



فيروس زيكا

(Zika virus)

1- فيروس زيكا:

هو فيروس مستجد ينقله البعوض (arbovirus) من عائلة *Flaviviridae* و جنس *flavivirus* ، كانت العدوى بفيروس زيكا أكثر شيوعاً في الدورة الحيوانية حتى نهاية القرن العشرين عند ظهور بعض حالات الإصابة بالعدوى في عدد قليل من الحالات البشرية في أفريقيا وجنوب شرق آسيا وقد أكتُشف لأول مرة في أوغندا في عام 1947 في قرود الريص بواسطة شبكة رصد الحمى الصفراء الحرجية، ثم أكتُشف بعد ذلك في البشر في عام 1952 في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وقد سُجلت فاشيات فيروس زيكا في أفريقيا والأمريكيتين وآسيا والمحيط الهادئ.

2- العلامات والأعراض للعدوى بالمرض:

إن فترة الحضانة (المدة منذ التعرض وحتى ظهور الأعراض) لفيروس زيكا غير واضحة، ولكنها تمتد على الأرجح لعدة أيام. وتشبه أعراضه أعراض العدوى بالفيروسات الأخرى المنقولة بالمفصليات، وتشمل الحمى والطفح الجلدي والتهاب الملتحمة والألم العضلي وآلام المفاصل والتوعك والصداع. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتستمر لمدة تتراوح ما بين يومين و 7 أيام.

3- المضاعفات المحتملة لمرض فيروس زيكا:

أثناء الفاشيات الكبيرة التي شهدتها بوليفيا الفرنسية والبرازيل في عامي 2013 و 2015 على التوالي، أبلغت السلطات الصحية الوطنية عن مضاعفات محتملة ترتبط بالجهاز العصبي والمناعة الذاتية من انتشار مرض فيروس زيكا.

4- انتقال المرض:

ينتقل فيروس زيكا إلى الأشخاص عن طريق لسع البعوض حامل المرض من جنس الزاعجة (*Aedes species*) ، ولاسيما الزاعجة المصرية (*Aedes aegypti*) في المناطق المدارية، وهي البعوضة نفسها التي تنقل حمى الضنك والحمى الصفراء.

1- المرض ينتقل عن طريق
لدغة البعوض لشخص
مصاب



5- المزيد من البعوض
يصاب وينتشر المرض



كيف ينتشر فيروس زيكا

2- أصبحت الباعوضة ناقلة
للمرض



4- العديد من أفراد المجتمع
حاملين المرض



3- لدغات البعوض المصابة
بالممرض تنقل المرض



5- تشخيص المرض:

يُشخص فيروس زيكا عن طريق تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR) وعزل الفيروسات من عينات الدم. وقد يصعب التشخيص عن طريق الاختبار المصلي نظراً لأن الفيروس قد يتفاعل تفاعلاً مشتركاً مع بعض الفيروسات الأخرى مثل فيروسات حمى الضنك (Dengue) وغرب النيل والحمى الصفراء.

6- العلاج

ولا يوجد حالياً لقاح مضاد لهذا المرض. وينبغي للأشخاص المصابين بفيروس زيكا أن يحصلوا على قسط كبير من الراحة، وأن يشربوا كميات كافية من السوائل، وأن يعالجوا الألم والحمى باستخدام الأدوية الشائعة. وفي حال تفاقم الأعراض لابد من الرعاية والمشورة الطبية.

7- كيفية الوقاية من فيروس زيكا؟

- يمثل البعوض وأماكن تكاثره عاملاً مهماً من عوامل خطر العدوى بفيروس زيكا. وتعتمد الوقاية من المرض ومكافحته على تقليص أعداد البعوض عن طريق الحد من مصادره (إزالة أماكن تكاثره وتعديلها) والحد من تعرض الناس للبعوض.

- ويمكن تحقيق ذلك باستخدام طاردات الحشرات، واستخدام الملابس (تحبذ الألوان الفاتحة) التي تغطي أكبر قدر ممكن من الجسم؛ واستخدام الحواجز المادية مثل الحواجز السلوكية، وإغلاق الأبواب والشبابيك؛ واستخدام الناموسيات عند النوم. و الأهتمام بتفريغ الأوعية التي قد تحتوي على الماء من أجل إزالة الأماكن التي يمكن للبعوض أن يتكاثر فيها.

- كما ينبغي الأهتمام بصغار الأطفال والمرضى وكبار السن الذي قد يكونون غير قادرين على حماية أنفسهم بالقدر الكافي.

- وأثناء الفاشيات، يمكن للسلطات الصحية أن تنصح برش المبيدات الحشرية المصروح استخدامها.

- وينبغي على المسافرين اتخاذ التدابير الوقائية الأساسية الموضحة أعلاه من أجل حماية أنفسهم من لدغ البعوض.

8- المراجع والمواقع العلمية:

1. U.S. Department of Health and Human Services Centers for Disease Control and Prevention.
2. Laboratory of Molecular Evolution and Bioinformatics, Department of Microbiology, Biomedical Sciences Institute, University of Sao Paulo, Sao Paulo, Brazil. Institut Pasteur de Dakar, Dakar, Senegal.
3. Faye *et al.*, 2013. Quantitative real-time PCR detection of Zika virus and evaluation with field-caught Mosquitoes. *Virology J.*, 10: 311.
- 4- Site of WHO (world health organization):

Link: <http://www.who.int/ar/>